

زعيم الحوثيين باليمن يتوعد التحالف العربي بهجمات في حال "تفويت فرصة الهدنة"

صنعاء - (د ب أ) - حذر عبدالملك الحوثي، زعيم جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، اليوم الإثنين، التحالف العربي الذي تقوده السعودية، من "تفويت فرصة الهدنة" التي طرحتها جماعته "لوقف الضربات السعودية". وقال الحوثي، في كلمة له بمناسبة شهر رمضان، بثتها قناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الجماعة، "إن جماعته لن تألوا جهداً في التصدي لعمليات التحالف والخطر المفروض على الموانئ والمنافذ". وأضاف الحوثي: "ليس أمامهم (التحالف) مجال ليسلموا من الضربات والخروج من الورطة إلا بالتوقف عن العدوان، ورفع الحصار، وإنهاء الاحتلال"، مجدداً التحذير "بندم دول التحالف" في حال فوتت فرصة الهدنة. كانت جماعة الحوثي، قد أعلنت السبت الماضي، عن هدنة لمدة ثلاثة أيام وعرضت محادثات سلام شرط أن يوقف التحالف غاراته الجوية والخطر المفروض على اليمن، إلا أن التحالف شن غارات جوية في صنعاء والحديدة بعد ساعات من الإعلان عن الهدنة. وجاءت مبادرة الحوثيين بعد عدة هجمات شنتها الجماعة على السعودية، مستهدفة منشآت حيوية بينها منشآت أرامكو النفطية في جدة والرياض. كانت لسعودية قد طرحت في شهر آذار/مارس عام 2021 مبادرة للتوصل تسوية سياسية في اليمن تضمن وقف إطلاق النار الشامل وفتح مطار صنعاء لعدد من الجهات واستكمال تنفيذ اتفاق استكهولم ودخول السفن بكل أنواعها مادامت ملتزمة بقرار مجلس الأمن. غير أن الحوثيين رفضوا المبادرة وواصلوا إطلاق طائرات مسيرة وصواريخ على السعودية. ومنذ أكثر من سبع سنوات، يشهد اليمن صراعاً مسلحاً بين الحوثيين من جهة، والقوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف الذي تقوده السعودية من جهة ثانية، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات الآلاف، بينهم مدنيون، كما تسبب الصراع بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق تقارير أممية.